العمل المهني والتكيف الاجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة / الصم أنموذجاً

.....

أ. د. محمد عبدالله محمد المفرجي

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يقوم به العاملون في معهد الأمل للصم في مدينة كركوك وذلك من خلال عملهم في مهنة الخدمة الاجتماعية، كذلك التعرف على السبل الكفيلة التي يمكن للعمل المهني من خلالها تحقيق التكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم).

واعتمدت الدراسة على عينة مكونة من (٤٤) فرداً عن طريق الحصر الشامل للصم في معهد الامل واستعانت الدراسة بعدة مناهج منها (منهج المسح الاجتماعي، المنهج التاريخي، والمنهج الاحصائي) وادوات منها (المقابلة، الملاحظة، والاستبيان). واستخدم وسائل احصائية منها (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مربع كاي(كا^{٢})، قانون التناسب).

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها ان العاملين في معهد الصم يقومون بجهد فاعل لخدمة الطلبة الصم، وان الاخصائي الاجتماعي يسهم في تطوير الانشطة اللاصفية لهم، كما ان العاملين في المعهد يقومون بتوعية اولياء امور الطلبة الصم، والتعاون بين اسر الصم والعاملين في المعهد يسهم في تحقيق تكيفهم الاجتماعي.

Abstract

The aim of the study is to identify the role played by the staff at Al-Amal Institute for the Deaf in Kirkuk through their work in the profession of social service, as well as to identify the ways in which professional work can achieve social adjustment for people with special needs (Deaf).

The study was based on a sample of 44 individuals through a comprehensive inventory of the Deaf in the Al-Amal Institute. The study used several methods, including (the social survey method, the historical approach, the statistical method), and tools, including (interview, observation and questionnaire). It also used statistical methods, including (the arithmetic mean, standard deviation, Chi-square (Chi^{2}), and law of proportionality).

The study has arrived at a number of conclusions, including that the staff of the Deaf Institute are working hard to serve the deaf students, and the social specialist contributes to the development of non-classroom activities for them, as the staff of the Institute raise the awareness of parents of deaf students and the cooperation between deaf families and the employees of the Institute contributes to their social adjustment.

الفصل الأول
الاطار النظري

اولاً: مشكلة البحث

تثير مشكلة ذوي الاحتياجات الخاصة قلق الكثير من المؤسسات المجتمعية سعياً لإيجاد المعالجات لها كون مشكلاتهم ترتبط بعدة جوانب منها الصحية والتربوية والاقتصادية والاجتماعية فهم بحاجة الى العلاج والاجهزة المساندة والعمليات الجراحية اذا تطلب ذلك.

فمشكلاتهم التربوية كونهم بحاجة الى تربية خاصة تختلف عن باقي التلاميذ ومشكلاتهم الاقتصادية كونهم بحاجة الى الاجهزة والموارد المالية لتغطية نفقاتهم المتزايدة كما انهم يمثلون مصدر للهدر المالي والمادي اذا لم يتم تأهيلهم ضمن مهن تتلائم وحجم الاعاقة التي يعانون منها، والمشكلات الاجتماعية بسبب صعوبة تكيفهم مع افراد المجتمع الاخرين بسبب شعورهم بالنقص جراء حالات العوق التي يعانون منها او قد يكون السبب رفض المجتمع التواصل معهم خوفاً مما يعانون منه المعاقون، لهذا سعى الباحث الى التعريف بالدور الذي يمكن ان تقوم به الخدمة الاجتماعية في تخطي المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم) والعمل على تحقيق تكيفهم الاجتماعي مع افراد المجتمع المحيط بهم.

ثانياً: أهمية البحث

تكمن اهمية البحث كونه يطرح دراسة حول الصم (الاعاقة السمعية) ودور العمل المهني للخدمة الاجتماعية في تحقيق التكيف الاجتماعي لهذه الشريحة انطلاقاً من المبادئ التي تؤمن بها الخدمة الاجتماعية في حق الانسان بالعيش في مجتمعه سواء كان سليماً ام معاقاً.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى:

١- التعريف بالعمل المهني ودوره في تحقيق التكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم).

٢- تسليط الضوء على السبل التي يمكن للعمل المهني من خلالها تحقيق التكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة (الصم).

رابعاً: تحديد المصطلحات العلمية

تعد الإعاقة سبباً رئيساً لعدم التكيف مع الواقع والمجتمع بما تسببه من ازمات نفسية واجتماعية داخل محيط الأسرة او عند مقارنته بأقرانه، ولأهمية الموضوع لابد من التطرق الى مجموعة من المصطلحات ذات العلاقة بالدراسة لتعريفها والتعرف عليها(١).

١-العمل Labor

يعرف العمل بأنه (النشاط الجسمي او العقلي الذي يقوم به الانسان بهدف الانتاج وبذلك قد يكون هذا النشاط عملاً في مؤسسة حكومية او في مؤسسة خاصه او حرفة او أي نشاط مجال انتاجي)(٢).

ويعرف العمل بانه الطاقة المصروفة او الجهد المبذول من طرف الفرد العامل داخل المؤسسة لتأدية مهمة او نشاط وفق شروط معينة(٣).

٢-المهنة Occupation

المهنة هي (الاعمال التي تتطلب معرفة متخصصة ومهارة مكتسبة لا عن طريق الخبرة وحدها بل عن طريق الدراسة النظرية، وفي الوقت الحاضر تعني كلمة المهنة الاعمال التي يقوم بها اصحابها لخدمات لا تتصل بإنتاج ولا بتوزيع السلع وقد لا يكون الهدف منها الربح)(٤).

٣-العمل المهني (العمل الاجتماعي)

هو نموذج ممارسة للخدمة الاجتماعية يُعنى بكيفية القيام بعملية التغيير التي يستخدمها الاخصائي الاجتماعي لمساعدة المستفيدين للوصول الى اهدافهم المنشودة باستخدام طرق الخدمة الاجتماعية(٥).

والعمل المهني هو مجموعة العمليات المقصودة والمنظمة تهدف الى تغيير الظروف الحالية للمستفيد عن طريق قيام الاخصائي الاجتماعي بخطط وبرامج لتحسين هذه الظروف(٦).

٤- التكيف الاجتماعي Social Adabtation

يعني نجاح الفرد في تفاعله مع مجموعة من الافراد الذين يتصل بهم، وقدرته على بناء علاقات اجتماعية تتسم بالتسامح والتعاون معهم والشخص المتكيف اجتماعياً هو الذي يمتلك مهارات اجتماعية عديدة تساعده على التعامل مع الافراد المحيطين بهم(٧).

ويقصد بالتكيف الاجتماعي مجموعة من الاستجابات وردود الافعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي او بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية(٨).

٥-ذوي الاحتياجات الخاصة Those of special needs

هم الافراد الذين ينحرفون انحرافاً ملحوظاً عما يُعد عادياً سواء من الناحية العقلية أو الحسية أو الانفعالية أو الاجتماعية، بحيث يستدعي هذا الانحراف نوعاً من الخدمات التربوية تختلف عما يقدم للأفراد العاديين، ويحتاج الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة الى تعليم خاص وخدمات تربوية خاصة[٩].

ويعرف ذوي الاحتياجات الخاصة : بأنهم الافراد الذين يحتاجون الى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهم ليتسنى لهم تحقيق اقصى ما يمكنهم من قابليات انسانية[١٠].

ويعرفون ايضاً بانهم افراد يعانون نتيجة عوامل وراثية او بيئية مكتسبة من قصور القدرة على تعلم او اكتساب خبرات او مهارات واداء اعمال يقوم بها الفرد العادي السليم[١١].

٦-الصم Deaf

الأصم هو الشخص الذي لا يسمع لأنه فقد قدرته على السمع ونتيجة ذلك لم يستطع اكتساب اللغة وفهمها وعدم القدرة على الكلام تبعا لذلك[١٢]، ويقصد بالأصم هو الذي لا يستطيع استخدام حاسة السمع ولفهم الكلام حتى مع استخدام اجهزة او ادوات مساعدة[١٣].

وهو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل الى درجة ٧٦ ديسبل فأكثر من الفقدان السمعي تحول دون اعتماده على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام السماعات او بدونها[١٤].

والصم: أولئك الاشخاص الذين يولدون ولديهم فقدان سمع مما يترتب عليه عدم استطاعتهم تعلم اللغة والكلام [١٥].

خامساً: الدراسات السابقة

١ــ دراسات عراقية

أ- دراسة (علاء الدين كاظم عبدالله و احمد عجيل ياور)[١٦] ٢٠١١

الصعوبات التي تواجه التلاميذ (ضعاف البصر) في المرحلة الابتدائية

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الصعوبات التي تواجه التلاميذ (ضعاف البصر) في مرحلة الدراسة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) تلميذ و(١٧) معلم ومعلمة من المدارس الابتدائية في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١، واعتمدت الدراسة على المقابلة كأداة كونها تتلاءم مع هذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها ما يخص المعلمين حيث ظهر بان التلاميذ ضعاف البصر يعانون من بطء القراءة والكتابة واحتلت المرتبة الاولى وبنسبة (٥٨،٨٢٪)، بينما جاءت مشكلة ضعف رؤيتهم لما يكتب على السبورة بالمرتبة الثانية وبنسبة (٥٢،٩٤).

اما التلاميذ فقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة منها صعوبة رؤيتهم لما يكتب على السبورة وبنسبة (٥١،٣٥٪)، ثم جاءت بالمرتبة الثانية مشكلاتهم الصحية كالشعور بالصداع والدوار والرؤية الضبابية.

ب- دراسة (نمير قاسم خلف)[١٧] ٢٠١٥

تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة

هدفت الدراسة الى تحليل التصميم الداخلي للفضاءات السكنية للأسر العراقية في محافظة ديالى والتي لديها افراداً من ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تحديد التعديلات التصميمية اللازمة لحاجات المعاق، ومراعاة اسس التصميم الداخلي لسكن ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يؤدي الى تنمية السلوك الجمالي والوظيفي لدى الاسرة العراقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الميداني.

وخلصت الدراسة الى مجموعة نتائج منها عدم اعتماد القياسات العالمية في تصميم المساكن التي تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة، وانماء الوعي بحياة الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢ــ دراسات عربية

أ- دراسة (خلود الدبابنة وسهى الحسن)[١٨] ٢٠٠٩

دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين

هدفت الدراسة الى التعرف على وجهات نظر معلمي الطلبة ذوي الاعاقة السمعية نحو عملية التعليم للطلبة في مدارس عادية ضمن الدمج الشامل في المملكة الاردنية الهاشمية، بالإضافة الى تحديد الفروق في وجهات النظر تبعاً لمتغير نوع المدرسة ومستوى الصف ومكان التدريس والمؤهل العلمي. وادراك المعلم للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الاعاقة السمعية.

وتكونت عينة الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الطلبة ذوي الاعاقة السمعية من الصف الثاني الاساسي وحتى المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (١٠٥) معلمين. وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير نوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، ولمتغير مكان التدريس لصالح المدارس العادية، ولمتغير المرحلة الدراسية لصالح معلمي المرحلة الاساسية، ولمتغير المؤهل العلمي للمعلمين

لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية لا ترتبط بتخصص التربية الخاصة. ولم تظهر النتائج فروقاً دالة احصائياً تبعاً لمتغير ادراكات المعلمين للنجاح في رعاية الطلبة ذوي الاعاقة السمعية.

ب- دراسة (اخلاص محمد عبدالرحمن حاج موسى)[١٩] ٢٠١٦

اثر الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية على شخصية المعاق – دراسة حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس- ديسمبر ٢٠١٢

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر الإعاقة السمعية والاعاقة البصرية على شخصية المعاق بمدينة ود مدني ولاية الجزيرة في السودان.

تكونت عينة الدراسة من المعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً المسجلين بكل من اتحادي الصم والمكفوفين بود مدني، بلغ حجم العينة ٢٠٠ معاق (١٠٠ من المعاقين سمعياً ومثلهم من المعاقين بصرياً) بنسبة بلغت ٤٧٪ من المجتمع الكلي.

توصلت الباحثة الى العديد من النتائج جاءت في مجملها مؤيدة لفروض الدراسة، ومن ثم خرجت بجملة توصيات للجهات الرسمية والحكومية وللقائمين على امر الخدمات النفسية والاجتماعية ولأفراد المجتمع، تمثلت في اهمية التنسيق بين كافة الجهات ذات الصلة بهدف توفير الرعاية المتكاملة للمعاقين سمعياً والمعاقين بصرياً.

٣ــ دراسات اجنبية

أ- دراسة (Higgins, Michael; Lieberman, Amy M) [٢٠] ٢٠١٦

الطلبة الصم كأقلية لغوية وثقافية: تعديل التصورات والتطبيقات لغرض التدريس والتعلم

هدفت الدراسة الى التعرف على الطلبة الصم باعتبارهم اشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، والعمل على تغيير النظرة اليهم باعتبارهم اقلية ثقافية ولغوية، وان يتم التعامل مع تعليم الطلبة الصم كأشخاص في اطار ثنائي اللغة، وكونها دراسة نظرية فقد اعتمدت المنهج التاريخي وتناولت التحولات التي تناولت الطلبة الصم.

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها تحديد العوامل اللغوية والاجتماعية والثقافية التي تشكل نهجاً ثنائي اللغة لتعليم الصم، واعتماد الانعكاسات الناتجة عن اعتبار الصم كاقيلة لغوية وثقافية لغرض تنمية اللغة الخاصة بهم، وكذلك اعداد المعلمين والسياسات التعليمية لتتلائم وحالة الطلبة الصم كونهم بحاجة الى تربية خاصة.

ب ـ دراسة (Torres, Jesús; Saldaña, David; Rodríguez-Ortiz, Isabel R)[٢١] ٢٠١٦

تعديل المعلومات الاجتماعية للمراهقين الصم

هدفت هذه الدراسة الى المقارنة بين المراهقين الصم والمراهقين العاديين (غير الصم) وسعى الباحثون الى تحديد مجموعة من المهارات والآليات التي يمكن من خلالها التعرف على المعلومات الاجتماعية التي تحقق التكيف الاجتماعي للصم لغرض التمييز بين المراهقين الصم وغير الصم، وذلك عن طريق إعداد نموذج لمقابلات منظمة يتكون من ست مراحل، وتألفت عينة الدراسة من (٣٢) من المراهقين الصم، و(٢٠) من المراهقين العاديين، الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و ٢١ عاماً.

وتوصلت الدراسة الى نتائج عدة منها ان المراهقين الصم حصلوا على درجات اقل من المراهقين العاديين في جميع مراحل نموذج المقابلات (الترميز، التفسير، صياغة الاهداف، توليد الاستجابة، قرار الاستجابة، التمثيل)، كما ان الفتيات الصم حصلن على درجات افضل في مجال التكيف الاجتماعي من الذكور الصم.

الفصل الثاني

العمل المهني _ رعاية وتأهيل الصم _ اصنافهم

نشأة وتطور الرعاية الاجتماعية للصم

شهدت السنوات الاخيرة اهتمام كبير بفئات الاعاقة المختلفة ومن بينها فئة الصم، واصبح الاهتمام بهم ورعايتهم وتأهيلهم معياراً لتقدم الامم ورقيها، وتعزز ذلك الشأن دولياً عندما نصت المادة (٢٣) من اتفاقية حقوق الطفل على حق الاطفال المعاقين في الرعاية الخاصة والتعليم والتدريب ومن ثم أنشئت معاهد الامل لرعاية وتعليم وتأهيل الصم، وزودت بالأدوات والمناهج التعليمية التي تحقق تنمية واستثمار طاقات هؤلاء الافراد بما يجعلهم افراداً فاعلين في المجتمع(٢٢).

عرف الانسان الاعاقة السمعية منذ القدم، وقد ذكر المعوقون سمعياً في الكتب السماوية، ولم تبذل المجتمعات الانسانية جهوداً لتربية وتأهيل الاشخاص الصم قبل القرن الخامس عشر. الا ان الرومان القدماء قد وضعوا بعض نظم التصنيف للإعاقة السمعية.

وقد كان الاصم من اول ذوي الحاجات الخاصة الذين قدمت لهم الخدمات التربوية والتأهيلية، وتمثل ذلك في مدرسة للصم اسسها راهب اسباني يدعى(دي لايون) وفي القرن الثامن عشر بدأت تظهر المدارس والمؤسسات الخاصة في انحاء مختلفة من أوربا وفي تلك الحقبة الزمنية كان معلموا الصم رجال دين معروفين او رجالاً دفعهم العامل الديني لمساعدة هؤلاء الافراد، وكانت غايتهم الاساسية مساعدة الصم على اكتساب المفاهيم الدينية والاخلاقية وكانت الخدمات تقدم لأبناء الاسر الغنية فقط، وسادت في اوربا مدرستان فكريتان في تعليم الصم، المدرسة الاولى كانت تركز على استخدام لغة الاشارة وتبناها الفرنسي دي ليبي، اما المدرسة الثانية فكانت تؤكد على ضرورة استخدام الطريقة الشفهية والكلام في تعليم الصم، وكان من دعاة هذه المدرسة الالماني هينيكي والبريطاني بريدو وفي الولايات المتحدة الامريكية أنشئت المؤسسة الامريكية لتعليم الصم عام ١٨١٧ وذلك على يد ثوماس جالوديت(٢٣).

أن تاريخ الانسانية يشير الى اتجاهات الرعاية الاجتماعية خضعت للمعتقدات والانماط الثقافية المسيطرة على حقبة من حقب التاريخ. ففي العصور البدائية الاولى سادت نزاعات الصراع العشائري لتبرير فلسفة (البقاء للأصلح)، وكان يترك الطفل الذي يولد معاق في الظروف الجوية الصعبة دون رعاية حتى يتوفاه الله، كما فسرت الاعاقة تفسيراً خرافياً قائم على قوى نسبية سحرية تنعت المعاق بالشر والشؤم مما ادى

التخلص من اصحاب العاهات او تركهم بدون رعاية. الا انه مع ظهور الحضارات الانسانية الاولى كالفراعنة والاغريقية، وكذلك الحضارات الهندية والصينية، بدأت اولى مظاهر رعاية المعاقين. ففي مصر القديمة برزت العناية بالفرد واسرته في حالات العجز والمرض كأسلوب هدم قوة الوطن(٢٤).

اما الهند والصين فقد ساهم اعتناق مفاهيم الفضيلة والاخلاق والسلام باعتبارها طرق تؤدي الى المعرفة ومن ثم رحمة الضعف والعناية بالعجزة والمعاقين باعتبارها احد مظاهر الفضيلة.

ولكن رغم ما عرف عن اصالة الحضارة الإغريقية وما قدمته للمعرفة الانسانية من علوم ومعارف، الا ان هذه الحضارة لم تقدم عطاءاً يذكر لرعاية اصحاب الاعاقات والعناية بالعجزة.

وفي الجاهلية كانت العرب تتنافر بين القبائل بخلوها من اصحاب العاهات والعناصر الضعيفة في المجتمع. وفي الديانة اليهودية ظهرت الوصايا العشر والعشور كتعبير عن حق العاقين في العيش والحماية، كما نادت الديانة المسيحية بالحب والسلام والمعاملة بروح الاخوة والتشبه بأخلاق المسيح (عليه السلام).

وجاء الاسلام ليحقق العدالة الاجتماعية فأوجبت الزكاة وحث العمل والكسب ومن تعاليم الاسلام بالنسبة للمعاقين نزول الآية الكريمة (عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى) وقد حث (عمر بن عبد العزيز) على احصاء المعاقين وخصص مرافقاً لكل كفيف وخادماً لكل مقعد لا يقوى على القيام(٢٥).

فلسفة الخدمة الاجتماعية في العمل مع المعاقين الصم

يعتمد العمل مع المعاقين على ضمان الحدود الدنيا لمعيشة الفرد المعاق، وضمان وجود حد أدنى من الرعاية لهم. كذلك يعتمد العمل معهم على أطار من الحقائق الاساسية التي تكون في مجموعها فلسفة العمل مع المعاقين وفيها :

١ – ان المعاقين فئات تعاني من بعض العجز او النقص في قدراتها الى ان هذا النقص لا يؤدي الى العجز الشامل في كل قدراتهم وإمكانياتهم المتبقية

٢ – تؤمن الخدمة الاجتماعية بإمكانية مساعدة هذه الفئات خلال التوجيه والتدريب والتأهيل والمعاونة على استثمار ما تبقى لديهم من قدرات وإمكانيات والعمل على تكيفها الاجتماعي والنفسي بحيث يصبحوا اعضاء قادرين على الانتاج في المجتمع.

٣ – تؤمن الخدمة الاجتماعية بكرامة الانسان، وقدرته على الصمود امام ضغوط الحياة.

٤ - تؤمن الخدمة الاجتماعية بأن مساعدة هذه الفئات سيسهم في اعادة تكيفهم النفسي والاجتماعي وتجعلهم قادرين على اداء وظائفهم الاجتماعية والمشاركة في زيادة الانتاج وتنمية المجتمع[٢٦].

اصناف الصم

يمكن تصنيف الصم بحسب ما يلي :

اولاً: العمر عند الاصابة.

ثانياً: موقع الاصابة.

ثالثاً: شدة الاصابة.

اولاً: من حيث العمر عند الاصابة وتقسم على ما يلي:

١- إعاقة سمعية ولادية حيث يكون الفرد قد ولد وهو ضعيف السمع منذ لحظة ولادته الاولى.

٢- إعاقة سمعية ما قبل تعلم اللغة أي الإعاقة التي تحدث عند الفرد قبل تعلم اللغة واكتسابها أي ما قبل سن الثالثة من العمر.

٣-إعاقة سمعية بعد اللغة وهي تشمل الافراد الذي أصيبوا بها بعد تطور الكلام واللغة لديهم.

٤- إعاقة سمعية مكتسبة: وتشمل الافراد الذي فقدو حاسة السمع بعد الولادة[٢٧].

ثانياً: من حيث موقع الاصابة وتقسم الى ما يلي:

١- **الإعاقة السمعية التوصيلية:** تكمن هذه الإعاقة في عملية توصيل الصوت الى الاذن الداخلية بسبب مشكلات في الاذن الخارجية او الاذن الوسطى.

٢- **الإعاقة السمعية الحسية العصبية:** تكمن هذه الإعاقة في الأذن الداخلية والعصب السمعي واخفاق هذه الاذن في استقبال الصوت او في نقل السيالات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ[٢٨].

٣- **الإعاقة السمعية المركزية:** تكمن هذه الإعاقة في التفسير الخاطئ لما يسمعه الانسان بالرغم من ان حساسة سمعه قد تكون طبيعية والمشكلة تكون في توصيل السيالات العصبية من جذع الدماغ الى القشرة السمعية الموجودة في الفص الصدغي في الدماغ.

ثالثاً: من حيث شدة فقدان السمع: وتنقسم على ما يلي

١- إعاقة سمعية بسيطة جداً.

٢- إعاقة سمعية بسيطة.

٣- إعاقة سمعية متوسطة.

٤- إعاقة سمعية شديدة.

٥- إعاقة سمعية شديدة جداً.

خصائص المعاقين سمعياً(الصم)

١- الخصائص اللغوية.

٢- الخصائص العقلية.

٣- الخصائص الاكاديمية.

٤- الخصائص الاجتماعية الانفعالية[٢٩].

اسباب الاعاقة (الصم)

تحدث الاعاقة السمعية (الصم) إما قبل الولادة او اثنائها او بعدها ويمكن حصر اسباب الصم، بما يلي:

١-الوراثة.

٢- الحصبة الالمانية والالتهابات المختلفة.

٣- اختلاف العامل الريزيسي.(*[١]

٤- التهاب الاذن الوسطى.

٥- الخداج.

٦- تسمم العقاقير.

٧- الضجيج.

٨- تصلب الاذن.

٩- الحوادث[٣٠].

*ويقصد به اختلاف دم ام الطفل من دم طفلها مما يسبب له اعاقات عقلية او بصرية او سمعية او حركية او القضاء عليه وموته، لذلك يجب الانتباه لاختلاف دم الازواج وتغيير دم الطفل بعد الولادة او اعطاء الام حقن خاصة بذلك.

اسباب الاعاقة

١ – أسباب قبل الولادة.

٢ – أسباب اثناء الولادة.

٣ – أسباب بعد الولادة[٣١].

المشكلات الناتجة عن الإعاقة

للمعاقين مشكلاتهم واحتياجاتهم الاجتماعية والتعليمية والطبية والنفسية، ومشكلات مرتبطة بتأهيلهم ومنها :

أولاً – المشكلات الاجتماعية: ونقصد بها المواقف التي تضطرب فيها علاقة الشخص المعاق بالأفراد المحيطين به داخل الاسرة وخارجها أثناء حياته وادائه لأدواره ومن هذه المشكلات الاجتماعية:

١ – المشكلات الأسرية.

٢ – المشكلات الترويحية.

٣ –مشكلات الأصدقاء.

٤ – مشكلات العمل[٣٢].

ثانياً : المشكلات التعليمية.

ثالثاً : المشكلات النفسية: ومنها:

١ – الشعور المبالغ فيه بالنقص.

٢ – الشعور الزائد بالعجز.

٣ – عدم الشعور بالأمان.

٤ – عدم الاتزان الانفعالي.

٥ – زيادة مظاهر السلوك الدفاعي.

رابعاً : المشكلات الطبية

خامساً : مشكلات التأهيل المهني للمعاقين

اهداف الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الصم

١- أهداف إنسانية.

٢- أهداف اقتصادية.

٣- أهداف إجتماعية.

٤- أهداف مجتمعية.

٥- أهداف مهنية[٣٣].

الوقاية من الاصابة بالصمم (الاعاقة السمعية):

ان حاسة السمع هي من اهم الحواس بالنسبة للإنسان لأنها تجعل الانسان قادراً على تعلم اللغة وتمكنه من فهم بيئته والتفاعل معها، فالإنسان اذا فقد قدرته على السمع منذ الولادة فإنه لن يستطيع ان يتكلم ولن يستطيع ان يقرأ او يكتب كالأفراد والعاديين ويترتب على ذلك ضعف في الجانب الاجتماعي[٣٤].

ولغرض منع تعرض الافراد للإصابة بالصمم(الاعاقة السمعية)لابد من اعتماد عدة طرق منها:

١- اجراء فحص الدم المتعلق بالعامل الريزيسي عند كلا الزوجين.

٢- العناية بصحة الأم الحامل من ناحية التغذية والنظافة ومراجعة مراكز الامومة وعدم تناولها العقاقير الممنوعة.

٣- عدم تعرضها للأمراض وخاصةً الحصبة الالمانية

٤- ان تتم عملية الولادة في المستشفى لمنع حدوث ولادة عسرة ينتج عنه نقص في الاوكسجين الامر الذي يسبب الاعاقات المختلفة.

٥- تطعيم الاطفال ضد الامراض المختلفة.

٦- معالجة امراض الاذن وعدم اهمال ذلك وضرورة مراجعة الطبيب دورياً.

٧- عدم التعرض للضجيج واصوات الانفجارات.

٨- التشخيص المبكر لأمراض الاذن.

٩- توعية الاهل والاطفال بأهمية السمع والنظافة وعدم العبث في الاذن بالأجسام الصلبة التي تؤدي الى ثقب طبلة الاذن[٣٥].

العمل المهني والتكيف الاجتماعي للصم

يعاني الصم من مشكلات في التكيف الاجتماعي بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية وصعوبة التعبير لفظياً عن انفسهم وكذلك صعوبة تفاعلهم مع الاخرين في البيت والعمل والمجتمع المحيط بشكل عام، لذلك فان الاشخاص يعانون من نفس الاعاقة[٣٦].

افتقار الصم الى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الاخرين قد يقود الى عدم النضج الاجتماعي والاعتمادية، ومن المعروف ايضاً ان الاشخاص الصم يميلون الى التفاعل مع اشخاص يعانون مما يعانون

منه، وهم يفعلون ذلك اكثر من اية فئة اخرى من فئات الاعاقات المختلفة ربما بسبب حاجتهم الى التفاعل اجتماعياً والشعور بالقبول من الاشخاص الاخرين، فاذا لم يتمكنوا من التواصل مع الاشخاص العاديين فانهم يتواصلون مع الاشخاص الصم الاخرين(٣٧).

وتهتم الخدمة الاجتماعية بالعمل مع المعاقين سمعياً(الصم) واسرهم من خلال الاسهام في توفير الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والصحية وايجاد التعاون والتضامن بين تلك الاسر بالمؤسسات التي تمارس فيها المهنة وتهدف الى تقديم خدمات الرعاية لهذه الفئة من الفئات الخاصة، وتتبنى الخدمات الاجتماعية الممارسة العامة في العمل المهني مع المعاقين سمعياً (الصم) واسرهم فهي تهدف الى تعزيز عملية الاشباع احتياجات وحل المشكلات اسر الصم، عن طريق تعزيز قدراتهم وربطهم بالإنسان التي تزودهم بالموارد والخدمات وتنمية وعيهم بمواردهم الداخلية والخارجية المتاحة والتي يمكن اتاحتها، وتحقيق اهداف العمل المهني للأخصائيين الاجتماعيين مع الصم يرتبط بتعاونهم مع اعضاء الفريق العامل مع الصم بالمؤسسة(٣٨).

وتعمل الاعاقة على اضطراب علاقات المصاب مع الاخرين في الاسرة والمحيط الاجتماعي، فقد يشكل الفرد المعاق في الاسرة عبئاً على اعضاء الاسرة مما يقلل من توازن الاسرة واستقرارها، وربما تكون الاصابة وراثية فتزيد من الارباك في الاسرة.

كما يؤثر العوق في استمتاع المصاب باللعب والتسلية ومجاراة الاخرين في الانشطة الترويحية مما يشعره بالعجز ثم الانكماش فالانسحاب من جماعات الاصدقاء والاقران(٣٩).

إن العمل المهني الذي يؤديه الاخصائي الاجتماعي يسعى الى التكيف الاجتماعي للصم ويتم ذلك من خلال عدة مستويات وعلى النحو الاتي:

١- المستوى الفردي المباشر

حيث يجري الاخصائي الاجتماعي الدراسة الاجتماعية للحالة مركزاً على النواحي الاكثر اتصالاً بالإعاقة، وبما يفيد في تشخيص الحالة، تاريخ الاصابة، وجود إصابات مماثلة في الاسرة، الموقف التعليمي.

٢- المستوى الاسري

يتعامل الاخصائي الاجتماعي مع الاسرة لتأمين تأزرها مع جهوده عن طريق تخليصها من مشاعر الغضب والحزن والقلق عل مستقبل المعاق، وهو لذلك يعرف الاصل بطبيعة الاعاقة وانعكاستها واحتياجات المعاق وكيفية اشباعها واساليب التعامل مع المعاق.

٣- المستوى الجماعي

يعمل الاخصائي الاجتماعي مع جماعات الصم، ليحقق من خلالها تعديلاً في السلوك نحو الايجابية وينمي لديهم روح التعاون والألفة ولذلك تنمو الثقة بالنفس وبالآخرين وتخف العدوانية والانطوائية والعزلة.

٤- المستوى المؤسسي

يعمل الاخصائي في مؤسسة ويتعامل مع الصم من خلالها، ووفقاً لأهدافها وشروحها، ويمارس عليه ضمن فريق عمل يمثل الاختصاصات اللازمة لخدمة الحالات المستفيدة، ويمكن للأخصائي الاجتماعي ان يدرب العاملين في المؤسسة على اساليب التعامل مع الصم.

٥- المستوى القطاعي

يعمل الاخصائي الاجتماعي مع قطاع المعاقين عامة والصم خاصة، من اجل مساعدتهم على تنظيم انفسهم والمطالبة بحقوقهم ودمجهم في المجتمع والتمتع بفرص العمل والتدريب والثقافة والترويح والاستفادة من الفرص المتاحة في المجتمع(٤٠).

ويجب أن يقدم للتلاميذ الصم في مدارسهم نفس المواد التدريسية التي تقدم للتلاميذ الاسوياء في مدارسهم العادية. وان الفرق بين الاطفال الصم والاطفال الذين يسمعون لا يتمثل في المواد التي يتعلمونها بقدر ما يتمثل في طريقة تعليمهم اياها(٤١).

٦- المستوى المجتمعي

يسهم العمل المهني في وضع السياسات الوطنية الخاصة برعاية الصم ويعمل على استحداث التشريعات الاجتماعية في المجتمع ويعمل الاخصائيون الاجتماعيون على اجراء الدراسات الميدانية لأوضاع المعاقين واحتياجاتهم(٤٢).

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية للدراسة

المقدمة

اولاً: نوع الدراسة

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الميدانية الوصفية حيث استعان الباحث بعدة ادوات (الملاحظة والمقابلة والاستبيان) وعدة مناهج (منهج المسح الاجتماعي والمنهج التاريخي والمنهج الاحصائي)

ثانياً: فرضيات الدراسة

لغرض الوصول إلى النتائج التي تسعى اليها الدراسة وضع الباحث فرضية رئيسة واشتق منها مجموعة فرضيات فرعية استند عليها في دراسته وهي:

الفرضية الرئيسة: (هناك علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين العمل المهني للخدمة الاجتماعية وتكيف الصم اجتماعياً).

الفرضيات الفرعية:

١- هناك علاقة ايجابية ذات بين نوع الخدمة المقدمة للصم وتكيفهم اجتماعياً.

٢- هناك علاقة ايجابية بين العاملين في معهد الصم وتعاون اولياء الامور في تكيف الصم.

٣- هناك علاقة بين العمل المهني وتكيف الصم مع البيئة.

ثالثاً: مناهج الدراسة

اعتمد الباحث على عدة مناهج وهي:

١- **منهج المسح الاجتماعي Social Survey Method :** بما ان الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية الميدانية فقد اعتمد الباحث على هذا النوع من المناهج كونه يتلائم مع هذا النوع من الدراسات(٤٣).

٢- **المنهج التاريخي Historical Method:** ان اعتماد المنهج التاريخي يمكننا من تتبع الظواهر الاجتماعية عبر الزمن ودراسة هذه الظواهر وتحليلها وتفسيرها على أسس منهجية علمية دقيقة لاجل الوصول إلى حقائق تمكننا من فهم ماضي الظاهرة، وحاضرها والتنبؤ بمستقبلها(٤٤).

٣- **المنهج الاحصائي Statistical Method:** اعتمد الباحث المنهج الإحصائي كوسيلة علمية للحصول على المعلومات والتعرف على المتغيرات باستخدام الوسائل الاحصائية، والإحصاء مهم لأنه يسمح بالحكم على الظواهر المدروسة بشكل موضوعي ولا يترك مجالاً للشك لو التأويل(٤٥).

رابعاً: مجتمع الدراسة وعينته

١- **مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة بالصم الدارسين في معهد الامل للصم في مدينة كركوك خلال العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ والبالغ عددهم (٤٥) طالب.

٢- **عينة الدراسة:** اعتمد الباحث على الحصر الشامل لمجتمع الباحث كعينة للدراسة واختار الباحث (٤٤) منهم بعد استبعاد احدى الاستمارات لعدم اكتمال الاجابة فيها، وبهذا تصبح عينة الدراسة (٤٤) بدلاً من (٤٥).

خامساً: ادوات جمع البيانات

١- **المقابلة interview:** تعد المقابلة معلومات يحصل عليها الباحث عن طريق لقاء يتم بينه وبين المبحوث، والذي يقوم بطرح مجموعة أسئلة على المبحوث وتسجيل الإجابات في استمارات خاصة بذلك، والمقابلات العلمية يجب أن تكون هادفة ومحددة الهدف والمقابلة تفاعل لفظي بين شخصين تُمكن من ملاحظة سلوك الأفراد والجماعات والتعرف على افكارهم ومعتقداتهم، وقد تساعد على تثبيت صحة معلومات حصل عليها الباحث من مصادر مستقلة او بواسطة وسائل بديلة او الكشف عن تناقضات ظهرت بين تلك المصادر(٤٦).

٢- **الملاحظة Observation:** والملاحظة عبارة عن عملية مشاهدة او متابعة لسلوك ظواهر محددة او أفراد محددين خلال مدة او حقب زمنية محددة وضمن ترتيبات بيئة تضمن الحياد او الموضوعية لما يتم جمعه من بيانات او معلومات. وعن طريق الملاحظة يمكن مشاهدة الظواهر من قبل الباحث او من ينوب عنه، فهي تعد المنبه للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والتنبؤ بسلوك الظاهرة والوصول إلى القوانين التي تحكمها(٤٧).

٣- **الاستبيان Questionnaire:** هي أداة لجمع البيانات تتمثل في مجموعة من الأسئلة المكتوبة تتعلق بظاهرة ما يطلب من المبحوث الإجابة عليها. والاستبانة نموذج يستعمل في البحث وتضم مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات معينة، وهي أسئلة يجاب عليها من قبل مجموعة من الناس للحصول على حقائق أو معلومات لأجل مسح معين، وعلى الرغم من الاستعمال الواسع للاستبانة بوصفها أداة للبحث، لكن لابد لها أن تحقق شروط علمية أهمها الصدق والثبات(٤٨).

سادساً: اجراءات الصدق

للتأكد من مدى صدق الاستبيان في الوصول الى النتائج الى تعمل الدراسة للوصول اليها، قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة خبراء(*)[1] وبعد تقييم فقرات الاستبيان وحساب معدل الصدق باستخدام قانون التناسب بلغت القيمة المحسوبة (٨٧)، مما يدل على ان الاستبيان يتسم بالصدق وبالمكان الاعتماد عليه في دراستنا الحالية.

سابعاً: مجالات الدراسة

١- **المجال البشري:** وتمثل بالأفراد الصم في معهد الامل للصم في كركوك والبالغ عددهم (٤٥) فرداً وتم اعتماد (٤٤) فرداً منهم كعينة للدراسة بعد استبعاد احدهم.

٢- **المجال الزماني:** تحددت فترة اعداد الدراسة من ١٤/ ٥/ ٢٠١٦ ولغاية ٣٠/ ١٠/ ٢٠١٧.

٣- **المجال المكاني:** تم اعداد الدراسة في معهد الامل للصم في مدينة كركوك.

ثامناً: الوسائل الاحصائية:-

*

ت	أسماء الخبراء	الأسئلة التي وافق عليها الخبراء	الأسئلة التي لم يوافق عليها الخبراء	الأسئلة التي طلب تعديلها	الدرجة التي منحها الخبراء
١	أ.م.د. فريد جاسم حمود	٢١	ـــ	٢	٩١
٢	أ.م.د. أكرم غلام محمد	٢١	ـــ	٢	٩١
٣	أ.م.د. علاء الدين كاظم عبدالله	١٩	١	٣	٨٢
٤	أ.م.د. عبد الكريم خليفة حسن	٢٠	١	٢	٨٦
٥	أ.م.د. هادي صالح رمضان	٢١	ـــ	٢	٩١
٦	أ.م.د. جنان قحطان سرحان	٢٠	١	٢	٨٦
المجموع		١٢٢	٣	١٣	٥٢٧

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل الإحصائية ووظفها في عملية الحصول على النتائج، لغرض تحليل البيانات ومعالجتها ومن هذه الوسائل :

١-النسبة المئوية[٤٩]: وتستخرج بقسمة الجزء على الكل مضروباً في ١٠٠

أي أن: النسبة المئوية = $\frac{\text{الجـــزء}}{\text{الكـل}} \times ١٠٠$

٢- الوسط الحسابي[٥٠]: لمعرفة متوسط أعمار المبحوثين ومعدل سنوات خدمتهم ويستخرج بقسمة مجموع القيم المرجحة بأوزانها أو تكراراتها على مجموع التكرارات، من خلال القانون التالي :

$$\text{الوسـط الحسـابي} = \frac{\text{مجـ (س} \times \text{ك)}}{\text{مجـ ك}}$$

حيث أن : س = كل قيمة من القيم

ك = وزن القيمة أو تكرارها

٣ـ الانحراف المعياري[٥١]: لمعرفة الفرق بين أعمار المبحوثين،وفقاً للقانون التالي :

$$\text{ع} = \text{م} \sqrt{\frac{\text{مجـ ت ي}^{٢}}{\text{ن}} - \left(\frac{\text{مجـ ت ي}}{\text{ن}}\right)^{٢}}$$

حيث أن: ع= الانحراف المعياري

م= طول الفئة

ت= التكرارات

ن= مجموع التكرارات

ي= الوسط الحسابي الفرضي لأعمار عينة الدراسة

٤ـ اختبار مربع كاي[٥٢]**(كا٢)**: لاختبار أهمية الفرق المعنوي[*]، وفقا للقانون التالي:

$$\text{كا}^{٢} = \text{مجـ} \frac{(\text{ح} - \text{م})^{٢}}{\text{م}}$$

[*] يكثر استخدام اختبار كا٢ في حالة الاختبارات التي تتميز الاستجابة فيها بـ (نعم)،(لا) أو(موافق)،(غير موافق)، للمزيد ينظر: سعدي شاكر حمودي،ص٢١٢.

حيث أن: ح = التكرارات الحقيقية

م = التكرارات المتوقعة

٥ـ قانون التناسب[٥٣]:

$$\text{قانون التناسب} = \frac{\text{مجـ س}}{\text{ن}}$$

حيث أن: س = مجموع درجات التقييم التي منحها الخبراء

ن = مجموع عدد الخبراء

الفصل الرابع
تحليل البيانات وعرض النتائج

أولاً: تحليل البيانات

جدول (١)

يبين عينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٢٧	٦١،٣٦
انثى	١٧	٣٨،٦٤
المجموع	٤٤	٪١٠٠

يبين الجدول رقم (١) ان عدد المبحوثين من الذكور بلغ (٢٧) فرداً وبنسبة (٦١،٣٦٪)، وبلغ عدد الاناث (١٧) وبنسبة (٣٨،٦٤٪).

جدول (٢)

يظهر نوع السكن لعينة الدراسة

نوع السكن	العدد	النسبة المئوية
حضر	٤٤	٪١٠٠
ريف	٠	٪٠
المجموع	٤٤	٪١٠٠

يظهر الجدول رقم (٢) ان عدد الذين يسكنون في الحضر بلغ (٤٤) وبنسبة (١٠٠٪) في حين لم يظهر احد منهم يسكن الريف، ومن خلال المقابلات التي اجراها الباحث تبين ان اغلب الساكنين في الريف يرفضون جلب ابنائهم الى المعهد الخاص بالصم اما بسبب البعد عن محل السكن او لعدم توفر الوقت لذويهم، فضلاً عن الجانب الاقتصادي الذي يتطلب توفير وسائل النقل لهم.

جدول (٣)

يبين عدد افراد أُسر المبحوثين

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٢	٦	١٣٪	٥،١٤	٢،٨٢
٣-٤	٧	١٥٪		
٥-٦	٢١	٤٧٪		
٧-٨	٥	١١٪		
٩-١٠	٤	٩٪		
١١ فاكثر	١	٢٪		
المجموع	٤٤	١٠٠٪		

يتبين من الجدول (٣) ان عدد افراد اسر عينة الدراسة بلغت اعلى نسبة لهم ضمن الفئة (٥-٦) وكانت (٤٧٪) تلتها الفئة (٣-٤) وبنسبة (١٥٪)، في حين شكلت الفئة (١١ فاكثر) اقلها من حيث النسبة والتي بلغت (٢٪)، وبلغ الوسط الحسابي لعدد افراد اسر عينة الدراسة (٥،١٤) بينما بلغ الانحراف المعياري (٢،٨٢).

جدول (٤)

يوضح قيام العاملين في المعهد بجهد فاعل لخدمة الطلبة الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٤	١٠٠٪	٣،٨٤	٤٤	١	٠،٠٥
لا	٠	٠٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يبين الجدول (٤) ان العاملين في معهد الامل للصم يقومون بجهد فاعل لخدمة الطلبة الصم، فقد اجاب بـ (نعم) (٤٤) فرداً من عينة الدراسة وبنسبة (١٠٠٪)، في حين لم يجب احد من افراد العينة بـ (لا)، كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي (كا^{٢}) والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة ان هناك علاقة ايجابية بين نوع الخدمة المقدمة للصم وتكيفهم اجتماعياً.

جدول (٥)

يبين ان الاخصائي الاجتماعي يسهم في تطوير الانشطة اللاصفية للطلبة الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا^{٢}		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٠	٩٠،٩٪	٣،٨٤	٢٩،٤	١	٠،٠٥
لا	٤	٩،١٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يبين الجدول (٥) ان الاخصائي الاجتماعي يسهم في تطوير الانشطة اللاصفية للطلبة الصم حيث اجاب بـ (نعم) (٤٠) وبنسبة بلغت (٩٠،٩٪) في حين اجاب (٤) افرد بـ(لا) وبلغت نسبتهم (٩،١٪) كما ويبين الجدول القيمة المحسوبة لمربع كاي وهي (٢٩،٤) والتي هي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي البالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة ان هناك علاقة ايجابية بين نوع الخدمة المقدمة للصم وتكيفهم اجتماعياً.

جدول (٦)

يظهر ان المناهج الحالية تتلائم مع قدرات الصم واحتياجاتهم في معهد الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣٨	٨٦،٤٪	٣،٨٤	٢٣،٢	١	٠،٠٥
لا	٦	١٣،٦٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يظهر من الجدول (٦) ان المناهج الحالية تتلائم مع قدرات الصم واحتياجاتهم في معهد الامل للصم فقد اجاب(٣٨) فرداً بـ(نعم) وبنسبة (٨٦،٤٪) في حين اجاب (٦) افراد ب(لا) وبنسبة (١٣،٦٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٢٣،٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٧)

يبين ان العاملين في معهد الصم يجيدون لغة الاشارة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٤	١٠٠٪	٣،٨٤	٤٤	١	٠،٠٥
لا	٠	٠٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يبين الجدول (٧) ان العاملين في معهد الصم يجيدون لغة الاشارة حيث اجاب افراد العينة كافة بـ(نعم) والبالغ عددهم (٤٤) وبنسبة (١٠٠٪). وهذا يبين ان العاملين في معهد الصم يجيدون لغة الاشارة كونها

اللغة التي يتعامل فيها كادر المعهد مع الصم. كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٨)

يظهر توفر الوسائل التعليمية والمعينات السمعية في المعهد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣٥	٪٧٩،٥	٣،٨٤	١٥،٤	١	٠،٠٥
لا	٩	٪٢٠،٥				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يظهر الجدول (٨) توفر الوسائل التعليمية والمعينات السمعية في المعهد حيث اجاب(٣٥) فرداً بـ(نعم) وبنسبة (٧٩،٥٪) اما الذين اجابوا بـ(لا) فقد كانوا (٩) افراد وبنسبة بلغت(٢٠،٥٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (١٥،٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٩)

يبين قيام العاملين في المعهد بتوعية اولياء امور الطلبة الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٤	٪١٠٠	٣،٨٤	٤٤	١	٠،٠٥
لا	٠	٪٠				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يبين الجدول (٩) ان العاملين في معهد الصم يقومون بتوعية اولياء امور الطلبة الصم حيث اجاب افراد العينة كافة بـ(نعم) والبالغ عددهم (٤٤) وبنسبة (١٠٠٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥). وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة ايجابية بين العاملين في معهد الصم وتعاون اولياء الامور في تكيف الصم.

جدول (١٠)

يبين قيام الاخصائي الاجتماعي بتهيئة الطلبة الصم قبل البدء بالدروس يشعرهم بالطمأنينة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٣	٪٩٧،٧	٣،٨٤	٤٠،٠٨	١	٠،٠٥
لا	١	٪٢،٣				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يبين الجدول (١٠) قيام الاخصائي الاجتماعي بتهيئة الطلبة الصم قبل البدء بالدروس يشعرهم بالطمأنينة، فقد اجاب بـ (نعم) افراد العينة كافة والبالغ عددهم (٤٣) فرداً وبنسبة (٩٧،٧٪)، في حين اجاب (١) من افراد العينة بـ(لا) وبنسبة بلغت (٢،٣٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٤٠،٠٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (١١)

يظهر وجود تعاون بين العاملين في معهد الامل واولياء امور الصم لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٤	١٠٠٪	٣،٨٤	٤٤	١	٠،٠٥
لا	٠	٠٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يظهر من الجدول (١١) ان التعاون بين العاملين في معهد الامل واولياء امور الصم يسهم في تطوير الخدمات المقدمة للطلبة حيث اجاب افراد العينة كافة بـ(نعم) والبالغ عددهم (٤٤) وبنسبة (١٠٠٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٤٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥). وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة ايجابية بين العاملين في معهد الصم وتعاون اولياء الامور في تكيف الصم.

جدول (١٢)

يظهر وجود تغير في المهارات والقدرات للصم جراء الخدمات المقدمة لهم في المعهد

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٠	٩٠،٩٪	٣،٨٤	٢٩،٤	١	٠،٠٥
لا	٤	٩،١٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يظهر من الجدول (١٢) وجود تغير في المهارات والقدرات للصم جراء الخدمات المقدمة لهم في المعهد وقد اكد ذلك (٤٠) فرداً من عينة الدراسة فقد اجابوا ب(نعم) وبنسبة (٩٠،٩٪) في حين اجاب (٤) من افراد العينة بـ(لا) وبنسبة بلغت (٩،١٪) كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٢٩،٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يؤكد ان العمل المهني للقائمين على خدمة الصم وتأهيلهم يسهم في بناء قدراتهم ومهاراتهم عن طريق البرامج المقدمة لهم من قبل العاملين في المعهد. وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة ايجابية ذات بين نوع الخدمة المقدمة للصم وتكيفهم اجتماعياً.

جدول (١٣)

يبين ان العاملين يعطون الفرصة للطلبة المشاركين في النشاطات

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا^{2}		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤١	٪٩٣،٢	٣،٨٤	٣٢،٨	١	٠،٠٥
لا	٣	٪٦،٨				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يبين الجدول (١٣) ان العاملين يعطون الفرصة للطلبة المشاركين في النشاطات داخل المعهد وقد ايد ذلك (٤١) فرداً من عينة الدراسة فقد اجابوا بـ(نعم) وبنسبة (٩٣،٢٪) في حين اجاب (٣) من افراد العينة بـ(لا) وبنسبة (٦،٨٪)، كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٣٢،٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (١٤)

يظهر بأن التعاون بين اسر الصم والعاملين في المعهد يسهم في تحقيق تكيفهم الاجتماعي مع البيئة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٣	٪٩٧،٧	٣،٨٤	٤٠،٠٨	١	٠،٠٥
لا	١	٪٢،٣				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يظهر من الجدول (١٤) أن التعاون بين اسر الصم والعاملين في المعهد يسهم في تحقيق تكيفهم الاجتماعي مع البيئة، فقد ايد ذلك (٤٣) فرداً من عينة الدراسة حيث اجابوا بـ (نعم) وبنسبة (٩٧،٧٪)، في حين اجاب فرد واحد من افراد العينة بـ (لا) وبنسبة بلغت (٢،٣٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٤٠،٠٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥). وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة ايجابية بين العاملين في معهد الصم وتعاون اولياء الامور في تكيف الصم.كما يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة بين العمل المهني وتكيف الصم مع البيئة.

جدول (١٥)

يبين ان العمل المهني يسهم في تحسين قدرات الافراد الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٢	٪٩٥،٥	٣،٨٤	٣٦،٣٦	١	٠،٠٥
لا	٢	٪٤،٥				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يظهر من الجدول (١٥) بأن العمل المهني للكوادر في معهد الامل يسهم في تحسين قدرات الافراد الصم فقد اجابوا بـ (نعم) (٤٢) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٩٥،٥٪)، في حين اجاب (٢) من افراد العينة بـ (لا) وبنسبة (٤،٥٪)، كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٣٦،٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يوضح ان العمل المهني دور كبير في تحسين قدرات الافراد الصم عن طريق البرامج المقدمة لهم. وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة ايجابية ذات بين نوع الخدمة المقدمة للصم وتكيفهم اجتماعياً.

جدول (١٦)

يوضح بان العمل المهني يسهم في المساعدة لاختيار المهنة الملائمة لقدرات الافراد الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣٨	٨٦،٤٪	٣،٨٤	٢٣،٢	١	٠،٠٥
لا	٦	١٣،٦٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يظهر من الجدول (١٦) بان العمل المهني يسهم في المساعدة لاختيار المهنة الملائمة لقدرات الافراد الصم فقد اجاب بـ (نعم) (٣٨) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٨٦،٤٪)، في حين اجاب (٦) افراد من العينة بـ (لا) وبنسبة بلغت (١٣،٦٪) كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٢٣،٢) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥)، وهذا يؤكد بأن رعاية الصم وفقاً لأسس علمية ومهنية يساعدهم في اختيار المهنة الملائمة لقدرات الافراد الصم.

جدول (١٧)

يبين بان العمل المهني يساعد الصم على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٢	٪٩٥،٥	٣،٨٤	٣٦،٣٦	١	٠،٠٥
لا	٢	٪٤،٥				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يتبين من الجدول (١٧) بان العمل المهني يساعد الصم على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين فقد اجابوا بـ (نعم) (٤٢) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٩٥،٥٪)، في حين اجاب (٢) من افراد العينة بـ (لا) وبنسبة (٤،٥٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٣٦،٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥). وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة بين العمل المهني وتكيف الصم مع البيئة.

جدول (١٨)

يظهر ان العمل المهني يسهم في تعويد الصم على النظام والتقيد بالتعليمات

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣٩	٪٨٨،٦	٣،٨٤	٢٦،٢٦	١	٠،٠٥
لا	٥	٪١١،٤				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يظهر من الجدول (١٨) ان العمل المهني يسهم في تعويد الصم على النظام والتقيد بالتعليمات فقد اجاب بـ (نعم) (٣٩) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٨٨،٦٪)، في حين اجاب بـ (لا) (٥) افراد من افراد العينة فقط بنسبة (١١،٤٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٢٦،٢٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (١٩)

يبين ان العمل المهني يساعد الصم على الاستفادة من اوقات الفراغ

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا^{2}		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٢	٩٥،٥٪	٣،٨٤	٣٦،٣٦	١	٠،٠٥
لا	٢	٤،٥٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يتبين من الجدول (١٩) والذي يظهر ان العمل المهني يساعد الصم على الاستفادة من اوقات الفراغ، ان (٤٢) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٩٥،٥٪) قد اجابوا بـ (نعم)، في حين أن (٢) من افراد العينة اجابا بـ (لا) وبنسبة بلغت (٤،٥٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٣٦،٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٢٠)

يظهر ان اتكال الاهل على العاملين في المعهد لرعاية ابناءهم يؤثر سلباً على تكيفهم مع المجتمع

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣١	٧٠،٥٪	٣،٨٤	٧،٤	١	٠،٠٥
لا	١٣	٢٩،٥٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يظهر من الجدول (٢٠) ان اتكال الاهل على العاملين في المعهد لرعاية ابناءهم يؤثر سلباً على تكيفهم مع المجتمع فقد اجاب بـ (نعم) (٣١) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٧٠،٥٪)، في حين اجاب (١٣) افراد من العينة بـ (لا) وبنسبة بلغت (٢٩،٥٪) كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٧،٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٢١)

يبين ان العمل المهني يسهم في تقبل الاسرة للطفل الاصم والتعامل معه بإيجابية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٤٢	٩٥،٥٪	٣،٨٤	٣٦،٣٦	١	٠،٠٥
لا	٢	٤،٥٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يبين الجدول (٢١) ان العمل المهني يسهم في تقبل الاسرة للطفل الاصم والتعامل معه بإيجابية.

وقد ايد ذلك (٤٢) فرداً من عينة الدراسة والذين اجابوا بـ(نعم) وبنسبة (٩٥،٥٪) في حين اجاب (٢) من افراد العينة بـ(لا) وبنسبة (٤،٥٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (٣٦،٣٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

جدول (٢٢)

يظهر بان الاخصائي الاجتماعي يعمل على التنسيق مع المؤسسات الاخرى لدعم الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣٦	٨١،٨٪	٣،٨٤	١٧،٨	١	٠،٠٥
لا	٨	١٨،٢٪				
المجموع	٤٤	١٠٠٪				

يظهر من الجدول (٢٢) بان الاخصائي الاجتماعي يعمل على التنسيق مع المؤسسات الاخرى لدعم الصم، فقد ايد ذلك (٣٦) فرداً من عينة الدراسة حيث اجابوا بـ (نعم) وبنسبة (٨١،٨٪)، في حين اجاب (٨) من افراد العينة بـ (لا) وبنسبة (١٨،٢٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (١٧،٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥). وهذا يؤكد فرضية البحث القائلة أن هناك علاقة بين العمل المهني وتكيف الصم مع البيئة.

جدول (٢٣)

يبين بان العمل المهني يسهم في تنظيم برامج تطوعية للصم تنبه الى قضيتهم وتشعرهم بدورهم في المجتمع

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية	قيمة كـا٢		درجة الحرية	مستوى الدلالة
			القيمة الجدولية	القيمة المحسوبة		
نعم	٣٤	٪٧٧،٣	٣،٨٤	١٣	١	٠،٠٥
لا	١٠	٪٢٢،٧				
المجموع	٤٤	٪١٠٠				

يتبين من الجدول (٢٣) بان العمل المهني يسهم في تنظيم برامج تطوعية للصم تنبه الى قضيتهم وتشعرهم بدورهم في المجتمع فقد اجابوا بـ (نعم) (٣٤) فرداً من افراد العينة وبنسبة (٧٧،٣٪)، في حين اجاب (١٠) من افراد العينة بـ (لا) وبنسبة (٢٢،٧٪). كما ويبين الجدول ان القيمة المحسوبة لمربع كاي تبلغ (١٣) وهي اكبر من القيمة الجدولية لمربع كاي والبالغة (٣،٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠،٠٥).

ثانياً: عرض النتائج

١- ظهر بان العاملين في معهد الصم يقومون بجهد فاعل لخدمة الطلبة الصم، وبلغت نسبة من ايد ذلك (١٠٠٪).

٢- تبين ان الاخصائي الاجتماعي يسهم في تطوير الانشطة اللاصفية للطلبة الصم، وبنسبة بلغت (٩٠،٩٪).

٣- اكدت نتائج الدراسة ان المناهج الحالية تتلائم مع قدرات الصم واحتياجاتهم في معهد الصم، وبلغت نسبة ذلك (٨٦،٤٪).

٤- دلت نتائج الدراسة ان العاملين في معهد الصم يجيدون لغة الاشارة، وبنسبة بلغت (١٠٠٪).

٥- أظهرت الدراسة توفر الوسائل التعليمية والمعينات السمعية في المعهد، وبلغت نسبة من ايد ذلك (٧٩،٥٪).

٦- تبين ان العاملين في المعهد يقومون بتوعية اولياء امور الطلبة الصم، وبنسبة بلغت (١٠٠٪).

٧- اكدت الدراسة ان قيام الاخصائي الاجتماعي بتهيئة الطلبة الصم قبل البدء بالدروس يشعرهم بالطمأنينة، وبلغت نسبة ذلك (٩٧،٧٪).

٨- دلت نتائج الدراسة ان وجود تعاون بين العاملين في معهد الامل واولياء امور الصم يسهم في تطوير الخدمات المقدمة للطلبة، وبنسبة بلغت (١٠٠٪).

٩- أظهرت الدراسة وجود تغير في المهارات والقدرات للصم جراء الخدمات المقدمة لهم في المعهد، وبلغت نسبة ذلك (٩٠،٩٪).

١٠- تبين ان العاملين يعطون الفرصة للطلبة المشاركين في النشاطات التي يقومون بها، وبنسبة بلغت (٩٣،٢٪).

١١- ظهر بأن التعاون بين اسر الصم والعاملين في المعهد يسهم في تحقيق تكيفهم الاجتماعي مع البيئة، وبلغت النسبة (٩٧،٧٪).

١٢- تبين ان العمل المهني يسهم في تحسين قدرات الافراد الصم، وبنسبة بلغت (٩٥،٥٪).

١٣- اوضحت الدراسة بان العمل المهني يسهم في المساعدة لاختيار المهنة الملائمة لقدرات الافراد الصم، وبنسبة بلغت (٨٦،٤٪).

١٤- ظهر بان العمل المهني يساعد الصم على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين، وبلغت النسبة (٩٥،٥٪).

١٥- تبين ان العمل المهني يسهم في تعويد الصم على النظام والتقيد بالتعليمات، وبنسبة بلغت (٨٨،٦٪).

١٦- تأكد ان العمل المهني يساعد الصم على الاستفادة من اوقات الفراغ، وبلغت النسبة (٩٥،٥٪).

١٧- ظهر ان اتكال الاهل على العاملين في المعهد لرعاية ابناءهم يؤثر سلباً على تكيفهم مع المجتمع، وبنسبة بلغت (٧٠،٥٪).

١٨- تبين ان العمل المهني يسهم في تقبل الاسرة للطفل الاصم والتعامل معه بإيجابية، وبلغت النسبة (٩٥،٥٪).

١٩- ظهر بان الاخصائي الاجتماعي يعمل على التنسيق مع المؤسسات الاخرى لدعم الصم، وبنسبة بلغت (٨١،٨٪).

٢٠- تبين بان العمل المهني يسهم في تنظيم برامج تطوعية للصم تنبه الى قضيتهم وتشعرهم بدورهم في المجتمع، وبلغت النسبة (٧٧،٣٪).

ثالثاً: التوصيات

١- الاهتمام بشريحة ذوي الاحتياجات الخاصة وخصوصاً الصم وذلك عن طريق تفعيل قوانين رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- توفير الكوادر المهنية العاملة في مهنة الخدمة الاجتماعية وتعيينهم ضمن مؤسسات ذوي الاحتياجات الخاصة كونهم مؤهلين ومعدين للتعامل مع هذه الشرائح من المجتمع وبإمكانهم توفير السبل التي تحقق تكيفهم مع بيئاتهم.

٣- تطوير قدرات العاملين في مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق اشراكهم بدورات تدريبية داخل وخارج العراق.

٤- توفير الرعاية الصحية والاجهزة الطبية المساعدة لشريحة الصم خصوصاً السمعية منها.

٥- تفعيل التعاون والتواصل بين العاملين في مجال رعاية الصم واسرهم للعمل على تذليل الصعوبات وحل المشكلات التي تواجه الصم.

٦- شغل اوقات الفراغ للصم عن طريق البرامج الهادفة والفعاليات الاجتماعية التي تسهم في تكيفهم مع المجتمع.

رابعاً: المقترحات

١- القيام بدراسات واسعة على مستوى العراق تتناول ذوي الاحتياجات الخاصة للاطلاع على واقع حياتهم ومدى ما يقدم لهم من خدمات ورعاية لهم.

٢- الاطلاع على الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الصم على المستوى الاقليمي والدولي للاستفادة منها والتعاون مع تلك المستويات.

الملاحق

ملحق (١)

جامعة كركوك

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة اراء الخبراء

الاستاذ..... **المحترم**

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة **(العمل المهني والتكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة – الصم إنموذجاً).**

ولما تتمتعون به من خبرة ودراية نرجو ابداء اراءكم حول مدى صلاحية الاستبيان للدراسة اعلاه.

ويوضح الباحث الاتي:

١- ان البدائل المعتمدة في الدراسة **(نعم، احياناً، لا).**

٢- ان عينة الدراسة تتضمن الحصر الشامل لأولياء امور الطلبة الصم في المعهد.

ولكم خالص الثناء والتقدير

الباحث

م. د. محمد عبدالله محمد

اولاً: البيانات الاولية

١- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

٢- نوع السكن: حضر ( ) ريف ( )

٣- عدد افراد الاسرة: ١-٢ ( ) ٣-٤ ( ) ٥-٦ ( ) ٧-٨ ( ) ٩-١٠ ( ) ١١ فاكثر ( )

ثانياً: البيانات التخصصية

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يقوم العاملين في المعهد بجهد فاعل لخدمة الطلبة الصم			
٢	يسهم الاخصائي الاجتماعي في تطوير الانشطة اللاصفية للطلبة الصم			
٣	تتلائم المناهج الحالية في معهد الصم مع قدراتهم واحتياجاتهم			
٤	يجيد العاملين في معهد الصم لغة الاشارة			
٥	تتوفر في المعهد الوسائل التعليمية والمعينات السمعية			
٦	يقوم العاملين في المعهد بتوعية اولياء امور الطلبة الصم			
٧	يقوم الاخصائي الاجتماعي بتهيئة الطلبة الصم قبل البدء بالدروس يشعرهم بالطمأنينة			
٨	يوجد تعاون بين العاملين في المعهد واولياء امور الصم لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة			
٩	يوجد تغير في المهارات والقدرات للصم جراء الخدمات المقدمة لهم في المعهد			
١٠	يعطي العاملون الفرصة للطلبة في المشاركة بالنشاطات داخل المعهد			
١١	يسهم التعاون بين اسر الصم والعاملين في المعهد الى تحقيق تكيفهم مع البيئة			
١٢	يسهم العمل المهني في تحسين قدرات الافراد الصم			

١٣	العمل المهني يسهم في مساعدة على اختيار المهنة الملائمة لقدراتهم			
١٤	العمل المهني يساعد الصم على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين			
١٥	العمل المهني يسهم في تعويد الصم على النظام والتقيد بالتعليمات			
١٦	يساعد العمل المهني الصم على الاستفادة من اوقات الفراغ			
١٧	اتكال الاهل على العاملين في المعهد لرعاية ابناءهم يؤثر سلباً على تكيفهم مع المجتمع			
١٨	يسهم العمل المهني في تقبل الاسرة للطفل الاصم والتعامل معه بإيجابية			
١٩	يعمل الاخصائي الاجتماعي على التنسيق مع المؤسسات الاخرى لدعم الصم			
٢٠	يسهم العمل المهني في تنظيم برامج تطوعية للصم تنبه الى قضيتهم وتشعرهم بدورهم في المجتمع			

ملحق (٢)

جامعة كركوك

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

استبانة عينة الدراسة

تحية طيبة:

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة **(العمل المهني والتكيف الاجتماعي لذوي الاحتياجات الخاصة – الصم إنموذجاً).**

لذا يرجى الاجابة على فقرات الاستبانة دون ترك اي واحدة منها، علما ان الاستبانة تستخدم لأغراض البحث العلمي ولا حاجة لذكر الاسم، والمعلومات التي سيتم تثبيتها سيتم التعامل معها بسرية تامة في الدراسة.

ولكم خالص الثناء والتقدير

الباحث

م. د. محمد عبدالله محمد

اولاً: البيانات الاولية

٤- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

٥- نوع السكن: حضر ( ) ريف ( )

٦- عدد افراد الاسرة: ١-٢ ( )٣-٤ ( ) ٥-٦ ( ) ٧-٨ ( ) ٩-١٠ ( ) ١١ فاكثر ( )

ثانياً: البيانات التخصصية

ت	الفقرة	نعم	لا
١	يقوم العاملين في المعهد بجهد فاعل لخدمة الطلبة الصم		
٢	يسهم الاخصائي الاجتماعي في تطوير الانشطة اللاصفية للطلبة الصم		
٣	تتلائم المناهج الحالية في معهد الصم مع قدراتهم واحتياجاتهم		
٤	يجيد العاملين في معهد الصم لغة الاشارة		
٥	تتوفر في المعهد الوسائل التعليمية والمعينات السمعية		
٦	يقوم العاملين في المعهد بتوعية اولياء امور الطلبة الصم		
٧	قيام الاخصائي الاجتماعي بتهيئة الطلبة الصم قبل البدء بالدروس يشعرهم بالطمأنينة		
٨	يوجد تعاون بين العاملين في المعهد واولياء امور الصم لتطوير الخدمات المقدمة للطلبة		
٩	يوجد تغير في المهارات والقدرات للصم جراء الخدمات المقدمة لهم في المعهد		
١٠	يعطي العاملون الفرصة للطلبة في المشاركة بالنشاطات داخل المعهد		
١١	يسهم التعاون بين اسر الصم والعاملين في المعهد الى تحقيق تكيفهم مع البيئة		
١٢	يسهم العمل المهني في تحسين قدرات الافراد الصم		
١٣	العمل المهني يسهم في مساعدة على اختيار المهنة الملائمة لقدراتهم		
١٤	العمل المهني يساعد الصم على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين		

١٥	العمل المهني يسهم في تعويد الصم على النظام والتقيد بالتعليمات		
١٦	يساعد العمل المهني الصم على الاستفادة من اوقات الفراغ		
١٧	اتكال الاهل على العاملين في المعهد لرعاية ابناءهم يؤثر سلباً على تكيفهم مع المجتمع		
١٨	يسهم العمل المهني في تقبل الاسرة للطفل الاصم والتعامل معه بإيجابية		
١٩	يعمل الاخصائي الاجتماعي على التنسيق مع المؤسسات الاخرى لدعم الصم		
٢٠	يسهم العمل المهني في تنظيم برامج تطوعية للصم تنبه الى قضيتهم وتشعرهم بدورهم في المجتمع		

مصادر البحث

١- مصطفى نوري القمشي: الاعاقات المتعددة،ط١، دار المسيرة للنشر، الاردن، ٢٠١١، ص١٩.

٢- هالة فالح البدراني : العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في الدارس الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ١٦.

٣- عماد العلاوي: مفهوم العمل لدى العمال وعلاقته بدافعهم في العمل الصناعي من خلال اشباع الحوافز المادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الاخوة منتوري، الجزائر، ٢٠١٢، ص١٧.

٤- هالة فالح البدراني : العمل المهني للأخصائي الاجتماعي وأهميته في الدارس الثانوية، مصدر سابق، ص ١٧.

٥- التدخل المهني في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية- خطوات التدخل المهني، تم السحب بتاريخ ٢/ ١٠/ ٢٠١٧ الموقع: http://www.stob5.com/539529.html:

٦- مهارات الاخصائي الاجتماعي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، تم السحب بتاريخ ٢٧/ ٣/ ٢٠١٧، الموقع: http://socialdz.blogspot.com/2012/04/blog-post_23.html

٧- عمر ابراهيم السيف: التكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، السعودية، ١٤٢٦/ ١٤٢٧، ص١٥.

٨- فهمي عبدالله: تعريف التكيف الاجتماعي، اكاديمية علم النفس، تم السحب بتاريخ ٢٧/ ٣/ ٢٠١٧، الموقع: http://www.acofps.com/vb/showthread.php?t=13514

٩- مصطفى نوري القمشي: الاعاقات المتعددة، مصدر سابق، ص١٩.

١٠- جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، المدخل الى التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للنشر، الاردن، ص١٣.

١١- اسماعيل عبدالفتاح عبدالكافي: موسوعة مصطلحات ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، ٢٠٠٥، ص١٢٦.

١٢- سعيد عبد العزيز: ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، الاصدار الثاني، دار الثقة للنشر، الاردن، ٢٠٠٨، ص١٧٥.

١٣- رشاد علي عبد العزيز، ناصر محمد بلجريشي: الارشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٩، ص٦٦.

١٤- حسام احمد محمد ابو يوسف، السيد محمد السيد ابو: مدخل الى التربية الخاصة،ط١، الدار الهندسية للنشر، مصر، ٢٠١٣، ص٧٦.

١٥- وجدي محمد احمد بركات: استراتيجية التضامن كمدخل لتنظيم مجتمع اسر المعاقين سمعياً، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمات الاجتماعية، جامعة حلوان، عدد ابريل، ٢٠٠٨، مصر، ص١٥.

١٦- علاء الدين كاظم عبدالله واحمد عجيل ياور: الصعوبات التي تواجه التلاميذ (ضعاف البصر) في المرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي التربوي السادس، جامعة تكريت، كلية التربية للبنات، ٤-٥ نيسان ٢٠١١، ص٩٦٥-٩٩٩.

١٧- نمير قاسم خلف: تصميم البيئة الداخلية للمساكن الحديثة وفق متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤتمر التصميم والبيئة الثاني، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى، ٢٠١٥.

١٨- خلود الدبابنة وسهى الحسن: دمج الطلبة ذوي الاعاقة السمعية في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمين، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، المجلد٥، العدد١، الاردن، ٢٠٠٩، ص١-٢٤.

١٩- اخلاص محمد عبدالرحمن حاج موسى: اثر الاعاقة السمعية والاعاقة البصرية على شخصية المعاق – دراسة حالة المعاقين المسجلين باتحاد الصم واتحاد المكفوفين بود مدني للفترة مارس- ديسمبر ٢٠١٢، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(١) مارس ٢٠١٦، السودان، ص١١٨-١٣٧.

20- Higgins, Michael; Lieberman, Amy M: Deaf Students as a Linguistic and Cultural Minority: Shifting Perspectives and Implications for Teaching and Learning, Journal of Education, v196 n1 p9-18 2016 Boston University School of Education. Two Silver Way, Boston,USA

21- Torres, Jesús; Saldaña, David; Rodríguez-Ortiz, Isabel R: Social Information Processing in Deaf Adolescents, Journal of Deaf Studies and Deaf Education, v21 n3 p326-338 Jul 2016 Oxford University Press. Great Clarendon Street, Oxford, OX2 6DP, UK.

٢٢- عبد الفتاح رجب مطر: دراسات في سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، ط١، دار الوفاء للطباعة، مصر، ٢٠٠٩،ص٣٩٩.

٢٣- عبد الفتاح رجب مطر: دراسات في سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة، مصدر سابق، ص١٣٩.

٢٤- نظيمة احمد سرحان وآخرون : مقدمة الخدمة الاجتماعية، بدون ط، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان، مصر، ٢٠١٥. ص٣٢٦.

٢٥- نظيمة احمد سرحان وآخرون : مقدمة الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق، ص ٣١٠.

٢٦- سعيد عبد العزيز: ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، مصدر سابق، ص١٧٦.

٢٧- نظيمة احمد سرحان وأخرون : مقدمة الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق، ص ٣٢٩.

٢٨- مصطفى نوري القمشي: الاعاقات المتعددة، مصدر سابق، ص١١٧.

٢٩- تيسير مفلح كواعمة، عمر قواز عبد العزيز : مقدمة في التربية الخاصة، مصدر سابق، ص١٠٦- ١٠٧.

٣٠- سعيد عبد العزيز: ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، مصدر سابق، ص١٧٩.

٣١- نظيمة احمد سرحان وآخرون : مقدمة الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق، ص ٣٣٣-٣٣٥.

٣٢- مصطفى نوري القمشي: الاعاقات المتعددة، مصدر سابق، ص١٤٣.

٣٣- نظيمة احمد سرحان وآخرون: مقدمة الخدمة الاجتماعية، مصدر سابق، ص٣٤٤-٣٤٨.

٣٤- مصطفى نوري القمشي: الاعاقات المتعددة، مصدر سابق، ص١١٠.

٣٥- سعيد عبد العزيز: ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، مصدر سابق، ص١٨٢-١٨٣.

٣٦- حسام احمد محمد ابو سيف، السيد محمد السيد ابو النجا : مدخل الى التربية الخاصة، مصدر سابق، ص٨٥.

٣٧- جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي: المدخل الى التربية الخاصة، ص١٤٨.

٣٨- وجدي محمد احمد بركات: استراتيجية التضامن كمدخل لتنظيم مجتمع اسر المعاقين سمعياً، مصدر سابق، ص٢٤.

٣٩- فيصل محمود الغرايبة، فاكر محمد الغرايبة: مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته، ط١، دار وائل للنشر، الاردن، ٢٠٠٩،ص٢١٠.

٤٠- المصدر السابق، ص٢١٧-٢١٨.

٤١- عبد الحافظ سلامة، سمير ابو فعلي: المناهج والاساليب في التربية الخاصة، ط١، دار اليازوري للنشر، الاردن، ٢٠٠١، ص٩٩.

٤٢- فيصل محمود الغرايبة، فاكر محمد الغرايبة: مجالات العمل الاجتماعي وتطبيقاته، مصدر سابق، ص٢١٩.

٤٣- عبد اللطيف حيدر: البحث الاجرائي بين التفكر في الممارسة المهنية وتحسينها، ط١، دار القلم، الامارات العربية المتحدة، ٢٠٠٤، ص٩٧.

٤٤- عبدالله فلاح المنيزل، عدنان يوسف العتوم: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١، اثراء للنشر، الاردن، ٢٠١٠، ص١٨٩.

٤٥- عماد الزغلول: الاحصاء التربوي، ط٢، دار وائل للنشر، الاردن، ٢٠٠٩، ص٨٨.

٤٦- عبدالله فلاح المنيزل، عدنان يوسف العتوم: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مصدر سابق، ص١٦٦.

٤٧- احسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، ط٢، الاردن، ٢٠٠٩، ص١٢٣.

٤٨- محمد عبدالرزاق ابراهيم، عبدالباقي عبدالمنعم ابو زيد: مهارات البحث التربوي، ط١، دار الفكر للنشر، الاردن، ٢٠٠٧، ص٣٠٨.

٤٩- سعدي شاكر حمودي : مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجال التربوي والاجتماعي، مكتبة دار الثقافة للنشر، الأردن، ط١، ٢٠٠٠، ص٢١١.

٥٠- عماد الزغلول: الاحصاء الوصفي، مصدر سابق، ص١٠٢.

٥١- عبدالله فلاح المنيزل، عدنان يوسف العتوم: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، مصدر سابق، ص٣٢٨.

٥٢- سعدي شاكر حمودي: مبادئ علم الإحصاء وتطبيقاته في المجال التربوي والاجتماعي، مصدر سابق، ص٢١١

٥٣- عبد الخالق محمد عفيفي: منهجية البحث العلمي في الخدمة الاجتماعية، ط١، المكتبة العصرية، مصر، ٢٠١٠، ص٣١٤.